

السورية للحبوب تبدأ استلام القمح..

4

والبداية ٤٠٠ طن من حمص

الدوري الممتاز لكرة القدم

7

بغياض المتصدر.. مهمة سهلة للوصيف

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

18 أيار 2023 م العدد 17382

الخميس 28 شوال 1444 هـ

## بدء توافد رؤساء وقادة وملوك الدول العربية الرئيس الأسد يصل إلى جدة للمشاركة بالقمة العربية غداً



وزير الدفاع البيلاروسي: مستمرون  
في الوقوف إلى جانب سورية

بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال منتدى قازان الاقتصادي الدولي  
الجعفري: المنتدى نافذة مهمة لروسيا والعالم الإسلامي

أكد وزير الدفاع البيلاروسي فيكتور خرينين استمرار بلاده بالوقوف إلى جانب سورية في الحرب ضد الإرهاب، وفي تقديم مختلف أشكال المساعدات الإنسانية.

وشدد خرينين خلال لقائه مع سفير سورية في بيلاروس محمد العمراني على أن لدى بيلاروس رغبة كبيرة في تعزيز علاقاتها الثنائية مع سورية في كل المجالات، والمشاركة في عملية إعادة الإعمار.

وتناول لقاء خرينين والعمراني بحث علاقات الصداقة المتينة بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، وأهمية استمرار التنسيق بينهما في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم حالياً،

■ البقية ص ٢

مباحثات سورية إيرانية لتعزيز  
التعاون في مجال النفط والغاز

بحث وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور مع نظيره الإيراني جواد أوجي سبل وآفاق تعزيز التعاون في مجال النفط والغاز والصناعات البتروكيماوية بين البلدين.

وأكد الدكتور قدور خلال اللقاء على أهمية تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين بما يدعم الاقتصاد ويساعد على مواجهة

■ البقية ص ٢



أكد السفير السوري لدى روسيا الدكتور بشار الجعفري أن المنتدى الاقتصادي الدولي لروسيا ودول منظمة التعاون الإسلامي «روسيا والعالم الإسلامي.. منتدى قازان» فرصة كبيرة للتوحد ومقاومة السياسة الغربية.

وقال الجعفري في تصريح لوكالة سيوتنيك على هامش المنتدى: «إن منتدى قازان هو نافذة مهمة لروسيا والعالم

■ البقية ص ٢

طهران: اتهامات مجموعة السبع  
وهمية ولا أساس لها

2

بكين: ضمان الأمن الإقليمي لأوروبا  
لا يتم من خلال توسيع «الناتو»

2

## مباحثات سورية إيرانية بقية



التحديات، وتذليل العقبات التي تواجه مسار التقدم والازدهار. وشدد على أن تبادل الخبرات وتوقيع مذكرات تفاهم في مجال صناعة النفط والغاز ومشتقاته يسهم بالنهوض في العلاقات الاقتصادية الثنائية إلى مستوى العلاقات السياسية، وبما يحقق مصلحة الطرفين. حضر اللقاء سفير سورية في طهران الدكتور شفيق ديوب.

## وزير الدفاع البياروسي: مستمرين بقية



وفي مواجهة التحديات المتشابهة التي يواجهها كلا البلدين. وأشار خرينين إلى أن كارثة الزلزال التي تعرضت لها سورية أظهرت الوجه الحقيقي للدول الغربية التي امتنعت عن مساعدة الشعب السوري، موضحاً أن هذه الدول لا ترغب في رؤية سورية قوية ومزدهرة، ولذلك تستمر في فرض الإجراءات القسرية الأحادية الجانب عليها، وتحاول التدخل في شؤونها الداخلية لكنها لن تنجح في تحقيق أهدافها. بدوره أعرب العمراي عن شكر وتقدير سورية حكومة وشعباً على مواقف القيادة البياروسية الثابتة والداعمة لسورية، وعلى المساعدات الإنسانية التي قدمها الفريق الطبي العسكري البياروسي لأبناء مدينة حلب المتضررين من الزلزال في شباط الماضي، وعلى كل أوجه المساعدات الإنسانية المتنوعة التي قدمتها ومازالت تقدمها بياروس إلى سورية، مؤكداً الرغبة السورية في تعزيز العلاقات مع الصديقة بياروس في كل المجالات.

## طهران: اتهامات مجموعة السبع وهمية ولا أساس لها

## بكين: ضمان الأمن الإقليمي لأوروبا لا يتم من خلال توسيع حلف الناتو



أدانست وزارة الخارجية الإيرانية وبشدة ما ورد في بيان وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية لمجموعة الدول السبع الكبرى في نيغاتا اليابانية من اتهامات وهمية لا أساس لها ضد طهران.

ونقلت وكالة إرنا عن ناصر كنعاني المتحدث باسم الخارجية قوله إنه على رئاسة وأعضاء مجموعة السبع الذين يحاولون فرض المطالب بالآليات الدولية متعددة الأطراف بطريقة انتقائية وعفا عليها الزمن وبدلاً من توجيه مثل هذه الاتهامات التي لا أساس لها التوقف عن ممارساتهم المؤسفة المتمثلة في مرافقة واسترضاء العقوبات الأميركية غير القانونية التي تنتهك المبادئ

الأساسية للقانون الدولي وحقوق الإنسان ضد الشعب الإيراني. وشدد كنعاني على ضرورة أن يكون أعضاء هذه المجموعة مسؤولين أمام شعب إيران والمجتمع الدولي عن مثل هذه الانتهاكات الجسيمة والإجراءات ضد الأنظمة الدولية بدلا من المشاركة وتأكيد المواقف الأحادية وغير العادلة.



والتشاور على أساس احترام الاهتمامات الأمنية المشروعة لبعضها البعض، وتحقيق السلام والاستقرار على المدى الطويل في أوروبا. وحول قمة الصين وآسيا الوسطى اعتبر وانغ أن هذه القمة سترسم مخططاً جديداً للعلاقات بين الصين وآسيا الوسطى، وتفتح حقبة من التعاون الثنائي، وتضخ زخماً في بناء مجتمع الصين وآسيا الوسطى ذي المستقبل المشترك، وتقدم مساهمات جديدة لتعزيز بناء مصير مشترك للبشرية.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية "وانغ ون بين" أن الأمن الإقليمي الأوروبي لا يمكن ضمانه من خلال توسيع حلف الناتو أو غيره من الكتل العسكرية، مشدداً على أنه لا يمكن أن يكون أمن دولة ما على حساب أمن الدول الأخرى.

وقال وانغ في مؤتمر صحفي اليوم: إن الصين تأمل أن تلتزم جميع الأطراف الدولية بمفهوم أمني مشترك وشامل وتعاوني ومستدام، وبناء إطار أمني متوازن وفعال من خلال الحوار

## بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال منتدى قازان بقية

لبعضها البعض. وقال بوتين: «إن الدول الإسلامية تتطور اليوم بنشاط وتحقق إنجازات ملموسة في التجارة والقطاع المالي والابتكار والبحث العلمي والتطبيقي، وروسيا منفتحة على أكبر قدر ممكن من التعاون التجاري والإنساني معهم». وأشار الرئيس الروسي إلى أن بلاده مهتمة بتعزيز العلاقات القائمة وإيجاد شركاء جدد، وتعزيز التعاون الزراعي والصناعي وإنشاء سلاسل نقل ولوجستيات جديدة. وأعرب بوتين عن ثقته بأن مجموعة الرؤية الاستراتيجية لروسيا والعالم الإسلامي ومنتدى قازان ستستمر في تعزيز التفاعل بين مجتمعات الأعمال في روسيا والدول الإسلامية، كما ستعمل على فتح فرص جديدة لمشاريع مشتركة على المستوى الإقليمي وبين الدول. ويعقد هذا المنتدى خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٠ من أيار الجاري في معرض قازان إكسبو، ومن المتوقع أن يشارك في فعالياته أكثر من ٧ آلاف شخص من ٨٥ دولة في العالم و٨٤ منطقة من روسيا الاتحادية.

تعاوني وتضامني مع روسيا باعتبار أن البلدين يعانيان من الإجراءات الغربية نفسها.

هذا وقد انطلقت في مدينة قازان الروسية اليوم أعمال المنتدى الاقتصادي الدولي الرابع عشر «روسيا والعالم الإسلامي».. منتدى قازان ٢٠٢٣».

وبدأت الجلسات الأولى من المنتدى عملها صباح اليوم، ومن المقرر أن يُعقد حوالي ٢٠٠ حدث في إطار المنتدى.

ورحب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالة بالمشاركين في المنتدى، وقال: «أرحب بكم بمناسبة افتتاح المنتدى الاقتصادي الدولي الرابع عشر في قازان، مرة أخرى ترحب عاصمة جمهورية تاتارستان بمرارة بالضيوف من العديد من البلدان، وتؤكد مكانتها كمكان موثوق ومطلوب لأنشطة قطاع الأعمال واسعة النطاق».

وأشار بوتين إلى أن روسيا تتمتع بشكل تقليدي بعلاقات وثيقة مع الدول الإسلامية على أساس ثنائي، وفي إطار التفاعل مع منظمة التعاون الإسلامي، مشدداً على أن هذه العلاقات مبنية على أساس الشراكة واحترام السيادة والهوية الحضارية

الإسلامي حيث يمكن للأطراف تعزيز التعاون على أساس الأهداف والمصالح المشتركة».

وأضاف الجعفري: «بالنسبة للعقوبات ضد روسيا سيكون من الخطأ تسمية مثل هذه الإجراءات بأنها عقوبات لأنها من وجهة نظر القانون الدولي هي إجراءات اقتصادية قاسية أحادية غير شرعية».

وتابع الجعفري: «كل الأعمال التي تقوم بها أوروبا والولايات المتحدة والغرب بشكل عام ذات طبيعة سياسية ورغم أنها اقتصادية لكنها تحتوي على دوافع سياسية وهدف الغرب هو الضغط على السياسة الروسية لتحقيق تنازلات تخدم المصالح الغربية فقط وهذه حقيقة معروفة جيداً وهذا الأمر حصل مع سورية».

وأكد الجعفري أن هذا المنتدى يعد فرصة عظيمة للتوحد ومعارضة السياسة الغربية فضلاً عن توفير شكل جديد للتفاعل، حيث لا يوجد مكان لمثل هذه العقوبات الغربية.

ولفت الجعفري إلى أن مشاركة سورية في المنتدى هي شكل

# بدء توافد رؤساء وقادة وملوك الدول العربية الرئيس الأسد يصل إلى جدة للمشاركة بالقمة العربية غداً



## جدة - الثورة

وصل السيد الرئيس بشار الأسد إلى مدينة جدة في المملكة العربية السعودية للمشاركة في أعمال الدورة الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة. كان في استقبال الرئيس الأسد لدى وصوله إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن سلطان بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وأمين محافظة جدة صالح بن علي التركي، ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء صالح الجابري، ووكيل المراسم الملكية فهد الصهيل.

وكان الرئيس الأسد تلقى في العاشر من أيار الجاري دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة للمشاركة في القمة، ونقل الدعوة لسيادته السفير نايف السديري سفير السعودية في الأردن.

وحمل الرئيس الأسد السفير السديري تحياته وشكره لخادم الحرمين الشريفين على الدعوة، مؤكداً أن انعقاد القمة العربية المقبلة في السعودية سيعزز العمل العربي المشترك لتحقيق

## تطلعات الشعوب العربية.

هذا وقد بدأ اليوم توافد رؤساء وقادة وملوك الدول العربية إلى مدينة جدة السعودية للمشاركة في أعمال الدورة الثانية والثلاثين لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

ووصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة للمشاركة في القمة.

ومن المقرر أن يبحث الزعماء والقادة المشاركون في القمة آليات تعزيز العمل العربي المشترك وتفعيل العلاقات الثنائية بين الدول العربية، ووضع آليات عملية لمواجهة التحديات والأزمات التي تمر بها الأمة العربية.

كما سيناقش القادة والرؤساء التقارير المرفوعة إلى القمة، وهي تقرير رئاسة القمة عن نشاط هيئة متابعة تنفيذ القرارات والالتزامات، وتقدير الأمين العام عن العمل العربي المشترك، إضافة إلى قضية الجولان العربي السوري المحتل والتضامن مع

## لبنان ودعمه كبندين دائمين على جدول الأعمال.

وستتم متابعة التطورات السياسية في فلسطين المحتلة والاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة ومسألة الاستيطان، ودعم موازنة دولة فلسطين وصمود الشعب الفلسطيني، إلى جانب دعم السلام والتنمية في جمهورية السودان وتطورات الوضع في ليبيا واليمن ودعم جزر القمر وجمهورية الصومال.

كما ستطرق المباحثات إلى مواضيع أخرى بينها متابعة التفاعلات العربية مع قضية تغير المناخ العالمية، وسبل تعزيز التعاون العربي في مجال الأمن السيبراني وأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار الأمن الدولي.

وحسب المعلومات الأولية من المتوقع وصول نحو 15 من قادة ورؤساء وملوك وأعضاء الدول العربية للمشاركة بأعمال القمة. هذا وتشهد مدينة جدة حركة تنظيم مكثفة، بدءاً من تزيين الطرقات بأعلام الدول العربية المشاركة بأعمال القمة، إلى اتخاذ الإجراءات الأمنية المشددة المناسبة لهذا الحدث الهام، إضافة إلى تجهيز كل الأمور الفنية واللوجستية لمكان انعقاد القمة والمركز الإعلامي الخاص بها.

## السورية للحبوب تبدأ استلام القمح ٠٠ والبداية ٤٠٠ طن من حمص



رفض أي كمية من القمح وتدريب الخبراء بشكل جيد لتحليل سليم للعينات الواردة ونتائج دقيقة لمعرفة ما تحويه الكميات من شوائب وأتربة، وهناك متابعة دقيقة لأي حالة غش ترد إلى المراكز. وحول تسليم قيم شراء المحصول للفلاحين أكد مدير عام السورية للحبوب أنه تم اتخاذ كل مايلزم لإعطاء الفلاحين حقوقهم خلال ٤٨ ساعة من تسليمهم المحصول حيث تم تحديد أسعار جيدة لمحصول القمح، والكيلو منه ٢٥٠٠ إضافة لمكافأة عن كل كيلو ٣٠٠ ليرة أي ما يعادل ٢٨٠٠ ليرة لكل كيلو غرام يسلم من الفلاحين إلى مراكز الاستلام في المحافظات.

الحالي بدأ باكراً نتيجة النضوج المبكر للمحصول في المحافظات كلها على أن تبدأ عمليات التسليم تبعاً بعد الحصاد، وهو ما كان عادة في سنوات سابقة يبدأ في شهر حزيران حيث تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسهيل عمليات الاستلام بيسر وسهولة.

ولفت الأمين إلى أن المؤسسة تعمل على تنفيذ توصيات مؤتمر الحبوب السنوي التي أقرها مجلس الوزراء وتوجيهات وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في تأمين كل ما يلزم للفلاحين، ومنها الأكياس اللازمة في عمليات التسويق والتعميم لدى مراكز الحبوب بعدم

■ رولا عيسى

قال مدير عام المؤسسة السورية للحبوب عبد اللطيف الأمين في حديث خاص للثورة: إن عمليات تسويق القمح وتسليمه إلى مراكز المؤسسة بدأت مع بداية الأسبوع الحالي في حمص، ومنها منطقة تكلخ حيث تم استلام ٤٠٠ طن قمح من الفلاحين إلى المراكز المحددة بالمحافظة منوهاً باستعداد المؤسسة لاستلام كامل الكميات الموردة إلى ٤٩ مركزاً موزعاً في المحافظات.

وأضاف أنه تم إعلام الفلاحين عن فتح الباب أمامهم للاعتراض في حال وجود أي ملاحظة على عمليات الاستلام مشيراً إلى أن الموسم

## إنجاز تأهيل ساحة السبع بحرات قبل عيد الأضحى المبارك

■ ثورة زينية

أكد مدير الدراسات الفنية في محافظة دمشق المهندس معمر الدكك أنه تم الانتهاء من أعمال الصب في ساحة السبع بحرات والبدء بالإكساء حسب الخطة الموضوعة لتنفيذ المشروع، متوقعاً الانتهاء منه قبل عيد الأضحى المبارك مشيراً، إلى أنه يتم العمل على تأهيل محاور الساحة من إزالة للتشوهات والتعديلات على الأملاك العامة وصيانة للأرصعة والإنارة.

وبين أن أعمال التأهيل شملت إعادة تجديد البلاط والرخام البازلتية وتحديث تمديدات الإنارة مع المحافظة على البحيرات المائية السبع بصورة جمالية تتناسب مع محيطها مع وضع كرة معدنية مصنوعة من مادة الكروم في منتصف تموضع البحرات السبع، وتتوسط الساحة أربع ساحات هي ساحة يوسف العظمة، وساحة عرنوس، وساحة الشهبندر، وساحة التحرير، ويتفرع منها ستة شوارع مركزية، أولها شارع ٢٩ أيار وشارع بغداد، الذي يصل هذه الساحة بساحة التحرير، وأيضاً شارع العابد ويتفرع عن الساحة شارع الباكستان الذي ينتهي بساحة عرنوس، وشارع الشهبندر.



## غرف مسبقة الصنع من الأردن لدعم الإغاثة في اللاذقية

■ اللاذقية - نعمان برهوم

تسلمت الأمانة السورية للتنمية ١٠ غرف مسبقة الصنع «كرفانات» مقدمة من الشعب الأردني وجمعية مسلمون حول العالم، لوضعها تحت تصرف اللجنة الفرعية للإغاثة في محافظة اللاذقية وغرفة العمليات فيها ضمن الجهود لدعم منكوبي الزلزال.

وأوضح محمد الجبيري الناطق الإعلامي في جمعية «مسلمون حول العالم» أن الكرفانات هي دفعة أولى من إجمالي ٦٠ كرفانة ستصل على مراحل، مشيراً إلى أن إدارة المشاريع في الجمعية وجدت أنه من الضروري زيادة التركيز على تقديم المساعدات إلى سورية لمواجهة تداعيات الزلزال وعدم الاكتفاء بتقديم المساعدات الغذائية والمطابخ الإنتاجية فكانت هذه المشاركة بتقديم غرف مسبقة الصنع مجهزة بشكل كامل يمكن الاستفادة بإيواء العائلات المتضررة.

ولفت إلى أن الجمعية تعمل على تأمين ٦٠ كرفانة بالحد الأدنى يمكن وضعها بمكان محدد بالتنسيق مع غرفة عمليات الإغاثة بالمحافظة لتكون بمثابة قرية صغيرة، والاستمرار بتقديم المساعدات للعائلات المقيمة فيها.

من جهته، أشار سامر الخطيب ممثل الأمانة السورية

للتنمية باللاذقية إلى أنه من خلال الدور الذي تقوم به الأمانة بالتنسيق مع الجهات المحلية والدولية المعنية بتقديم المساعدات الإغاثية لمتضرري الزلزال، تم التنسيق مع الجمعية والشعب الأردني لتقديم نحو ٦٠ كرفانة.

ممثل غرفة عمليات الإغاثة وعضو مجلس المحافظة وأئل لايقة، أشار إلى أن الغرفة استلمت الكرفانات وسيتم وضعها في المناطق المتضررة تبعاً وفق الخطة الموضوعة من لجنة الإغاثة الفرعية وغرفة العمليات المنبثقة عنها.



# المشاريع الإنتاجية لمدارس التعليم المهني بحمص ..

## فائدة ثلاثية الأبعاد

■ سلوى إسماعيل الديب

حرفة النجارة من أكثر الحرف ارتباطاً بالفن لما فيه من إبداع، ونظراً لأهميته أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم /٣٨/ لعام ٢٠٢١ بتحويل المدارس المهنية إلى مراكز تدريب إنتاج بهدف بناء الأيدي العاملة المهنية والتقنية وإكسابها المهارات المطلوبة في سوق العمل وذلك عن طريق التدريب في بيئة عمل حقيقية، أقامت ثانوية أبيهم إبراهيم المهنية بحمص معرضاً لنتائج طلاب حرفة النجارة في الثانوية.



### بعض الملاحظات

وخلال جولة في المدرسة لاحظنا وجود العديد من الآلات معطلة وممرية بشكل مهمل، وقد لفتنا ألة كبيرة من الواضح أنها معطلة وعند الاستقصاء عن الأمر عرفت بأنها منشأ إلكتروني إيطالي (CNC) وهو معطل منذ أحضر للمدرسة وبرغم قدوم العديد من اللجان الوزارية بقي الأمر دون حل وقد تمكنت اللجنة من تشغيله ولكن بلوحة كمبيوتر خارجية، يعود الأمر لخطأ في تصنيعه وعند البحث في النت عن معلومات عنه، وجدت بأنه نظام حاسوبي يستخدم في العمليات الصناعية والتصنيعية للتحكم في آلات القطع والحفر والتشكيل بدقة عالية باستخدام برامج حاسوبية معينة.. وهو يستخدم في مجموعة متنوعة من الصناعات بما في ذلك الصناعات الهندسية والتصنيعية والخشبية والمعدنية والزجاجية. يعتبر المنشأ الإلكتروني ذو المنشأ الإيطالي واحداً من العلامات التجارية الرائدة في هذا المجال، ويتميز بالدقة والكفاءة في العمليات الصناعية.. ويتم تحكمه بواسطة برامج حاسوبية متخصصة تتيح للمستخدمين تصميم المنتجات وتحويل التصاميم إلى رموز برمجية يمكن فهمها من قبل المنشأ الإلكتروني. وإن تشغيله يأخذ حرفة النجارة لمكان آخر والمستويات متقدمة، ويمكن أن يختص الطالب بالعمل عليه في أي منشأ صناعية.

وتكمن أهمية القانون بالصلاحات الواسعة التي أعطاها لمديري الثانويات المهنية لتنفيذ مشاريع عملية حقيقية تمكن الطالب من زيادة مهاراته العملية والانخراط بالعمل الحقيقي في سن مبكر والانتقال من مرحلة التطبيق التدريبي على المخابر إلى مرحلة التطبيق العملي، بالإضافة إلى أن هذه المشاريع يوزع ريعها على المدرسين والطلاب المشاركين في العملية الإنتاجية مما يساهم بإيجاد دخل للطلاب يساعده في إتمام دراسته دون حاجة أهله، وتأمين دخل إضافي للمدرس، يساعده في تحسين وضعه المادي.

وأضاف بأن صدور القانون رقم /٣٨/ لعام ٢٠٢١ يعد انعكاساً تاريخياً في سبيل تطوير التعليم المهني. كما أن القانون يهدف إلى تنظيم مسار التعليم المهني وتأمين كوارر عاملة مؤهلة تلبى حاجات سوق العمل في القطاع العام والخاص والمشارك بالإضافة إلى التدريب في بيئة العمل.

أما الطالب عبد الكريم العباس فأشاد بحرفته الحفر والكتابة بالخط العربي على الخشب، مشيراً للأثاث الذي قام مع زملائه بإنشائه بإشراف مدرسيه.

في لقاء مع مدير تربية حمص وليد المرعي أوضح، إن صدور القانون /٣٨/ لعام ٢٠٢١ هو دليل على الاهتمام بالتعليم المهني بمختلف مستوياته وأنماطه وانطلاقاً من الشعور والقطاع المتزايدة بأن أعداد القوى البشرية المدربة والقادرة على التعامل على التكنولوجيا المعاصرة وفي مختلف مستويات التخصص هو مفتاح النهضة الشاملة في كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وقد جاء هذا القانون استكمالاً



لمرحلة تطوير مناهج التعليم المهني بكافة مستوياته ولتشجيع طالب التعليم المهني وتقوية شخصيته وزيادة ثقته بنفسه ليكون قادراً على اتخاذ القرار بالدخول إلى سوق العمل مباشرة.

رئيس قسم النجارة «محمود خليل» تحدث عن آلية العمل في الثانوية والتي يتم خلالها تعليم الطلاب كيفية العمل على الآلات وتصنيع الأثاث المنزلي حسب المقررات المدرسية وبعد صدور المرسوم رقم /٣٨/ زادوا من عملية الإنتاج وأدخلوا أشياء جديدة بغية تسويقها بسوق العمل الإنتاجي.. مبيناً أنه سابقاً لم يكن الطالب يستفيد مما يتدرب عليه بعكس ما يجري الآن حيث مقتنيات المعرض مما صنعه طلابنا تحت إشرافنا، يتم بيعه، ويعود ريعه للطلاب والمدرس والمدرسة..

أما معلم الحرفة بديع بلول فقال: تتألف الثانوية من سبع حرف: صيانة الأجهزة الطبية والكهرباء وميكانيك المركبات. نقوم بتصنيع المقاعد المدرسية في المحافظة وطاولات الحاسوب وغرف نوم وطاولات المعلمين، وأبواب المنازل والمدارس كونها حرفاً إنتاجية.. مشيراً إلى أن ما يقدمه طلابنا يفوق الدقة والمهنية الموجودة في السوق من حيث الجودة والمقاسات..

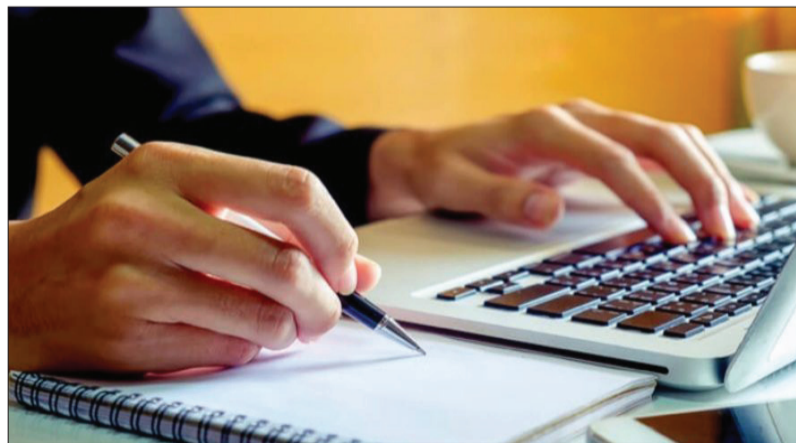
وعن حرفته الزخرفة الشرقية يقول تيسير محمود: نحن نهئى الطلاب للخروج لسوق العمل كمحترف بدرجة جيدة ولكنه يحتاج بعض ممارسة العمل.. فيما أشار حمزة محمد شبياء لمقدار الفائدة والخبرة التي حصل عليها من تعلمه حرفة نجارة الأثاث والزخرفة لتكون ركيزة لدخوله سوق العمل والانخراط بالحياة العملية.

## مفاتيح الدخول إلى سوق العمل لاقتناص فرصة مناسبة

المنتج ويدخل إلى الحياة بلا رقابة ولا يتطلب من ممارسيه ذلك العمل الترويجي الكثير من التدقيق والتمعن قبل نشر منتجاته على نطاق واسع.

### العمل التقليدي ومستوى الربح

وعن سؤالنا المهندس المعمارية أروى محمد صاحبة الخبرة الطويلة في سوق العمل وماذا قدمت لها، تقول: أنا كمهندسة عمارة ومن خلال خبرتي الطويلة بالعمل أجد أن المهندس المعماري السوري ما زال بعيداً عن دخول مجال العمل الرقمي لعدم توافر البرامج المتاحة، ولكنني أرى أن عمله يجب أن يكون بالقرب من الشارع لمعرفة احتياجات الواقع. إذ لا أحد ينكر أن العمل التقليدي أو ممارسة مهنة بشكلها التقليدي متعب ويستهلك طاقة الإنسان الجسدية وغالب وقته وبالتالي لم يعد مربحاً ومردوده قليل، إذا ما قورن بالعمل الإلكتروني الذي يتيح له ممارسة أداء عمله من المنزل بواسطة اللابتوب ويؤمن ربحاً مادياً مريحاً. أو إن لم نقل بأنه لم يعد حلم الكثير من الشباب الطامحين كغيرهم ممن يبحثون عن مستوى ربح مادي وتنفوق معنوي يضمن لهم حياة مريحة ومضمونة.



أيضاً على كل الأعمال الإبداعية من موسيقا وغناء ودراما.. وهنا يمكننا أن نتساءل عن قدرة الجيل الجديد من الدخول لهذا السوق.

### الترويج والتدفق الاعلاني

إن عملية الترويج الإلكتروني المصاحبة لنشوء أسواق إلكترونية ساهمت بشكل أو بآخر بإلغاء القيمة والفائدة على سوية المنتج المعروض إلكترونياً فالترويج عبر الأنترنت ينتهك جودة

■ عبير محمد

تتسابق الأفكار المبدعة مع بعضها البعض لتجعل متطلبات دخول سوق العمل بحاجة لمؤهلات كبيرة ومهارات مختلفة وأحياناً إلى قدرات خاصة أكثر من أي وقت مضى.

وهنا لا بد من الإبداع والتميز والحرفية لاقتناص فرصة مناسبة في سوق العمل المنتج. تختلف متطلبات دخول سوق العمل من بلد إلى آخر وذلك مرتبط بالمستوى الفكري والاقتصادي ومدى التطور العلمي للفرد والمجتمع.

اختيار فرصة عمل في عصر التكنولوجيا سيصبح أكثر تعقيداً لأن دورة الإنتاج ستعتمد بشكل كلي على الآلة، وبالتالي سيصبح سوق العمل في المهنة الخدمية كمهنة المدرس والمرضى والنجار تتطلب تواجداً بدنياً وصحة جسدية قادرة على التواجد لوقت طويل في العمل في حين مردودها قليل إذا ما قورن بسوق العمل الإلكتروني والربح الكبير.

### التسويق الإلكتروني

الترويج الإلكتروني لبضاعة أو فكرة ما، أصعب من أي وقت مضى، وفتحت الحياة على نمط معين على الأعمال لتصبح المخازن الإلكترونية،

## الشاعر د. طلال الجنيبي؛

## أبحث عن الهوية والاختلاف

■ سعاد زاهر

الشاعر الإماراتي د. طلال الجنيبي، امتلك عوالمه الشعرية الخاصة، منذ التقيته في مهرجان الشعر العربي في الشارقة بدأ أن لشعره نكهته الخاصة التي يجمع فيها بين الأصالة والمعاصرة، معتنيا بلغته الشعرية، والأهم أنه يمتلك روحية الشاعر وذائقة بتلسمها كل من يقرأ دواوينه العديدة "على ضفاف البوح"، "على قيد لحظة"، "الإمارات في القلب" "زوايا بارسية" ...

لطالما ينتقل بين المنابر الشعرية، حتى إن صفحته الشخصية تمتلئ بتنقلاته مزدهية بحضور شعري تلقفته العديد من اللغات حيث ترجمت أعماله إلى الإنكليزية، الفرنسية، الهندية، الإيطالية، الكردية، الأمازيغية، الفارسية، اليونانية، الروسية، الإسبانية.

نال العديد من الجوائز الأدبية والشعرية منها: جائزة رئيس دولة الإمارات (خليفة الفخر) سنة ٢٠١٥ لمجلع عطائه الفكري والإنساني، وجائزة أبو ظبي التقديرية عام ٢٠١٥، للإنجاز الثقافي والاجتماعي، وجائزة راشد للتفوق العلمي في مناسبتين، وجائزة الشيخ زايد .. كانت لنا معه الوقفة التالية، نتعرف عبرها على خصوصية عالمه الشعري.



الشعر هو ديوان العرب. لا يمكن أن نتنكر لأثره في الثقافة العربية، الشعر لا يخبو حتى لو انتشرت الثقافة الاستهلاكية لكنه يبقى في الوجدان والضمير العربي أرى أن الشعر تأثر بالرؤية الاستهلاكية ولكنه يبقى في الضمير العربي، يبقى ذلك العنصر المهم جداً، الذي شكل الذائقة وساهم على مدى سنوات في تحريك المجتمعات، ولعب دوراً إعلامياً على مدى عصور، لذلك كان ولا يزال ديوان العرب.

● كيف تحفز ذاتك على الاستمرار الشعري؟  
● التحفيز يأتي من خلال ما نستشعره من ردود أفعال على النتائج وعلى ما تقدمه للمتلقي فحينما تشعر أن ما تقدمه كشاعر يلقي القبول والإعجاب، ويساهم في خلق التغيير وبعث في الروح ما يجب أن يبعث الشعر، فإنك تشعر أنك صاحب رسالة هامة وأنه يجب أن تستمر في عطائك حتى تتمكن من إيصال رسالتك وتصبح قادراً على إعطاء تجربتك ذلك الزخم والبعد المهم، الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بهذا الإدراك الهام.

● ماهي آفاق طموحاتك الإبداعية مستقبلاً؟  
● لا حدود للطموح مع الإبداع، إنه دوافع مستمرة للارتقاء بالتجربة، إلى حد غير نهائي وقم متراكمة، نضع عبرها إلى حيث لا حدود لأفق التجربة، إنه سعي نحو التميز والاختلاف والهوية الشعرية الخاصة.

● اللحظات...؟  
● زيارة منزل غابرييل غارسيا ماركيز في كولومبيا، كانت تجربة ثرية، حيث إن منزله تحول إلى متحف ومزار مهم يؤرخ لتجربته الإبداعية وحينما تتجول في أرجاء منزل مبدع وقامة بهذا الحجم، فإنك تستشعر في مكان يعج بتفاصيل ساهمت في خلق نتاج أحد أهم الأسماء الأدبية في القرن الماضي، الأمر الذي يبعث في روح المبدع حالة من التحليق الداخلي الذاتي، والتفكير في ما يحيط به، إن الإيحاء الإبداعي وإيحاء المكان يحركان في ذات الشاعر المبدعة مكامن لا تخفى على من يدرك قيمة الذكرى والذاكرة والمكان والزمان.

● كيف ترى مكانة الشعر اليوم في عالم استهلاكي؟  
● تراجع الشعر في هذا الزمن الذي انتشرت فيه الثقافة الاستهلاكية وبطبيعة الحال، طغت في الكثير من الجوانب التي لا تمت للشعر الحقيقي بصلة على المشهد الشعري، ولكن يبقى

أقدم لها مثلما تقدم لي تفاعلاً يليق بحجم العطاء الذي قدمته عناصر هذا المنبر، التجربة الإبداعية كلما كانت في حالة ألق وتميز فإن عطاء الشاعر، يكون في أبهى وأزهى حالاته.

● التقيتك في مهرجان الشارقة للشعر العربي، وكانت لك وقفة شعرية، ما الذي يعنيه لك هذا المهرجان، وماذا يقدم للشعر العربي؟

● مهرجان الشارقة الشعر العربي الفصح من أهم مهرجانات الشعر العربي الفصح على الإطلاق في هذه المرحلة، نظراً لما يقدمه من أسماء تمثل الصفاة في المشهد الشعري العربي، ومن خلال تنظيم ودعم لامحدود من قبل صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة يصبح لهذا المهرجان زخم كبير وقيمة لا تخفى على كل المتابعين للشعر في العالم العربي.

● في أحد الفيديوهات على صفحتك الشخصية، رأيتك أمام منزل الكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، ماذا تعني لك تلك

● ماهي الهواجس التي تۇرق شعرك؟  
● الشعر هو حالة القلق المستمر، بحث دائم عن الاختلاف، بغية الوصول إلى رؤية تمضي بالقصيدة إلى حيث تتشكل الهوية، الهاجس الأهم الذي يۇرق شعري، هو البحث عن الاختلاف عن الهوية المختلفة، التي تثبت رؤية ومذاقاً وتفصيلاً تعكس هوية الشاعر الحقيقي وبصمته الخاصة.

إن ترسيخ البصمة الخاصة، والهوية المميزة للشاعر هو الهاجس الأهم الذي يۇرق شعري على الدوام.

● أراك تنتقل بين المنابر الشعرية في مختلف البلدان العربية، ماذا تقدم لك هذه المنابر وماذا تقدم لها؟  
● للمنابر في كل تجربة وفي كل بلد لها مذاق مختلف من حيث التفاعل مع التجربة الشعرية، كل منبر يحمل سمات وطابعاً معيناً، مستقى من الجهة التي تقوم عليه.

الخصوصية تتبدى من التفاعل مع المنبر ومن يمثله ومن الجمهور الأمر الذي يجعل من التجربة لا تتكرر.

تتغير التجربة بتغير الأمكنة، والجمهور والبيئة الإبداعية، من هذا المنطلق فإن كل تجربة تضيف لرؤى الشاعر أبعاداً جديدة وتجعل من هذه المنابر المختلفة إضافات تتحكم في النتائج والرؤى والأفكار والإبداع برؤيته العريضة ووجهه الأعم.

## مهرجان الشارقة من أهم مهرجانات الشعر العربي الفصح

## بيت التراث الدمشقي .. مقتنيات الموروث المادي واللامادي

■ رفاه الدروبي

يضم التراث الثقافي المقتنيات المادية وغير المادية وتحصن مجموعة ما أو مجتمعاً لديه موروثات من الأجيال السابقة، ما زالت باقية حتى الوقت الحاضر وهيت للأجيال القادمة .. ويعتبر كل ما ينتقل من عادات وتقاليد وعلوم وآداب وفنون ونحوها من جيل إلى آخر، يشمل كل الفنون الشعبية من شعر وغناء وموسيقا ومعتقدات شعبية وقصص وحكايات وأمثال تجري على ألسنة العامة من الناس، وما تتضمنه من طرق موروثية في الأداء والأشكال ومن ألوان الرقص والألعاب والمهارات.

بين حارات وأزقة حي القنوات العريق ومعنى اسمه قنوات المياه الرومانية المتفرعة من نهر بردى، تحديداً في موقع الشادرون، يخترق النهر الحي ويتجه شطر دمشق القديمة داخل سورها، بينما تسيل مياهه ضمن قناة رومانية محمولة على قناطر حجرية.

أخذتنا الخُطا بجولة إلى متحف للمقتنيات القديمة أطلق عليه بيت التراث الدمشقي احتواها منزل هيثم طباطبة صاحب الدار الواقع بين جنبات حي القنوات اقتنى منزلاً في الحي مؤلفاً من الأرضي فوقه طابقان حيث جمع القطع التراثية المادية "الانتيك" بعد أن صرف عليها ملايين الليرات لقطع تعود إلى قرن مضى .. بدأ شغفه بها منذ أربعة عقود مضت عندما كان في العشرينيات من عمره.

بيت طباطبة تدخله لتتهبط عدة درجات تؤدّي إلى فسحة سماوية غطاها كي تقي مقتنياته حر الصيف، خشية أن تلتفحها شمسها الحارقة وتلتفها برودة الشتاء .. والدار تحتوي على أثاث غرف الضيوف المصنوع من الموزايك والصدفيات، وعلق صوراً لذكريات قديمة .. تقف لتترك لخيالك العنان وتعيش للحظات مع أحلى وأرق لحظات ربما لن تعود.

صاحب بيت التراث بدأ حديثه عن هوايته بأنها بحر لاساحل له يغرف منه فيتسلل الماء من بين أصابعه من دون أن يدري، رغم أنه امتلك مقتنيات مادية تتعلق بالبيت،



وأثاثه ذات نقوش وزخارف بدعية مصنوعة من الموزايك والصدفيات وجمع الفخاريات بأنواعها وما يتعلق بالأسواق والمهن واللباس المتعارف عليه، إضافة لأنه امتلك صندوق الفرجة ومازالت صورها في ذاكرة التراث كحكايات الزير سالم وعنترة وكركون وعيواظ.

بينما أريد طباطبة بأن هوايته بدأت من سوق الحميدية الدمشقي فوجد فيه منجماً ثراً لكافة القطع التراثية النفيسة والنادرة كان أهمها ميدالية ذهب اقتناها مدوناً عليها: "من العرب إلى أم كلثوم سيدة الغناء العربي كوكب الشرق".

ثم تحدث الباحث هيثم عن جمع النقود المعدنية والصور القديمة لنهر بردى أيام الزوارق تسير في سريه، والسيران في الربوة، مفسراً كلمة سيران وتعني السير على الأقدام وبايديهم يحملون السك والسلة والسحارة.

وانتقل إلى التراث اللامادي المؤلف من حكايات ترويه الأمهات والجذات مسترسلة بسردها في ليالي الشتاء الطويلة لتجعل سامعها يسرحون بخيالهم لساعات مع أحداث حبكة بدقة كي يدخلوهم في عالم خيالي يسرحون في زواربه فكانت جميلة من بدايتها وحتى عقدها وخاتمتها السعيدة، فيما ملئت الصحون بالزبيب والتين المحشو بالجوز دون أن ينسوا فناجين القهوة المحمص والمطحونة بأيدي ربات البيوت.



## دوري السلة.. الأهلي يعزز صدارته والنواعير يهزم الكرامة واليوم انطلاق المربع الذهبي عند السيدات

## الدوري الممتاز لكرة القدم في غياب المتصدر.. مهمة سهلة للوصيف ونقاط مضاعفة بين الوحدة والطليلة

حلب، يلتقي الجاران الجلاء والأهلي الساعة الخامسة مساءً في مباراة ينتظر أن تكون قمة في الإثارة على الرغم أن الفريقان تقابلا في الدور الأول ضمن المجموعة الثانية وكانت الغلبة للأهلي ذهاباً ٥٦-٤١ وإياباً ٧٤-٦١.

وكان الجلاء قد تأهل للمربع الذهبي بعد تخطيه الوحدة في الدور المؤهل لنصف النهائي ٢-١، حيث فاز الوحدة في المباراة الأولى ٥٩-٤٣ لكن الجلاء رد الدين وتفوق في المبارتين الثانية والثالثة ٥٦-٥٢ و٥٤-٤٧، أما الأهلي فقد تأهل لنصف النهائي مباشرة باعتباره متصدراً للمجموعة الثانية.

وفي صالة الفيحاء بدمشق يلتقي الجاران الثورة وبرد الساعة الخامسة مساءً، وكان الفريقان تقابلا في الدور الأول ضمن المجموعة الأولى، ففاز الثورة ذهاباً ٧٢-٣٩ وإياباً ٧٨-٤٠، أما برد فقد خاض الدور التأهيلي لنصف النهائي وتمكن تخطي عقة تشرينين ٢-٠ بفوزه في الأولى ٦٠-٤٦ وفي الثانية ٦١-٤٩.



وفي ختام المرحلة السادسة عشرة تفوق النواعير على ضيفه الكرامة ٧٦-٦٩ في صالة ناصح علواني. وبهذا الفوز بقي النواعير وصيفاً بـ ٢٩ نقطة متخلفاً بفارق نقطتين عن الأهلي، ومتقدماً بنقطة على الوحدة (الثالث)، وبات الكرامة في موقف حرج من حيث التأهل للمربع الذهبي، حيث يحتل المركز السادس بـ ٢٤ نقطة.

وتنطلق اليوم منافسات الدور نصف النهائي من دوري سلة السيدات الأولى التي تقام بنظام (٣) مباريات، الفائز في مباراتين يتأهل للدور النهائي. ففي صالة نادي الجلاء

ريم عبدو ■ عزز الأهلي صدارته للدوري السوري لكرة السلة للرجال بعدما حقق فوزه الخامس عشر في انطلاق المرحلة السابعة عشرة وذلك على حساب مستضيفه تشرينين ٨٢-٦٨، علماً أن تشرينين تفوق في الربع الأول ١٥-٢٢ لكن الأهلي استعاد توازنه بسرعة وتمكن في التقدم في بقية الأرباع بواقع ٢١-١٠ و ٢٠-٢٠ و ٢٦-٢٠.

ورفع الأهلي رصيده إلى ٣١ نقطة من ١٥ فوزاً وخسارة واحدة، فيما يحتل تشرينين المركز السابع بـ ٢١ نقطة من ٥ انتصارات و ١١ خسارة.



وهو يستقبل حطين التاسع المهذب بالهبوط أن يفوز بالنقاط كاملة في مباراة محسوبة عليه التعادل فيها خسارة، وخاصة أن الفوز سيحمله خلف الفتوة بفارق نقطة فقط، بينما سيقاوم حطين لعله يعود بنقطة من أرض الأصلي برغم صعوبة ذلك.

وعلى ملعب الجلاء في دمشق يحلّ جبلة الثالث ضيفاً على الجيش، وهو يسعى للانتفاضة وفوز النقاط الثلاث في مباراة فرصة أخيرة للبقاء في المنافسة، ولكن الزعيم المضيف يريد متابعة صحوته والتعثر غير مقبول، لهذا التعادل وسط هذه التناقضات أقرب.

رابع المباريات ستكون على ملعب الباسل في اللاذقية وفيها يستضيف تشرينين السادس، وحامل اللقب المجد العاشر والمهدد، ويتوقع فوز تشرينين المراتح من الضغوط كما فعل في مباراته أمام جبلة الأسبوع الماضي.

آخر المباريات ستكون في حمص وهي مباراة يدربي بين الفريقين، وهذا ما يجعل لها أهمية ويبت فيها روح الإثارة، والفريقان خارج حسابات المنافسة أو الهبوط تقريباً.

### هشام اللحام

مرحلة جديدة ومهمة يشهدها غداً الدوري الكروي المسمى بالممتاز، حيث تقام خمس مباريات على درجة كبيرة من الأهمية وربما يستثنى منها مباراة الجارين الكرامة والوثبة مع وجود كل منهما في وسط اللائحة، مع شيء مهم في هذه المرحلة العشريون ألا وهو غياب الفتوة المتصدر الذي سيكون مرتاحاً، لتكون فرصة للمطاردين، ولاسيما الأهلي الوصيف ليقترّب ويضغط سعياً لانتزاع اللقب في الأمتار الأخيرة.

ملعب نادي المحافظة سيكون مسرحاً لأقوى المباريات وأكثرها ندية وأهمية، فالطرفان الوحدة الحادي عشر يستضيف الطليعة الثامن، وكلاهما مهدد وبينهما نقطة فقط، وسيحاول البرتغالي من جديد بعد سلسلة طويلة من النتائج السلبية ووسط ضعف هجومي كبير أن يحقق النقاط الثلاث أمام فريق يشبهه كثيراً لكنه عنيد وصعب، لهذا المباراة متكافئة والتعادل راجح.

وعلى ملعب الحمدانية في حلب مباراة مهمة جداً لطرفيها، فالأهلي المضيف والوصيف يريد

## ٣ مكاسب لسيتي من التأهل لنهائي الأبطال

### هراير جوانيان

حقق مانشستر سيتي الإنكليزي، العديد من المكاسب في مواجهة ريال مدريد الإسباني، عندما تأهل على حسابيه إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، بانتصاره ٠-٤، في لقاء الإياب بعد أن حسم التعادل مباراة الذهاب ١-١.

وكان المكسب الأول من هذه النتيجة المميزة، هو التأهل إلى النهائي الثاني في سجل النادي، بعد نهائي ٢٠٢١ أمام تشلسي مع فرصة كبيرة في الحصول على اللقب الأول في رصيده الفريق بما أن إنتر ميلانو يبدو منافساً ضعيفاً قياساً بالريال.

أما المكسب الثاني الذي حققه مانشستر سيتي، فهو الثأر من هزيمة الموسم الماضي، عندما خسر في نصف النهائي أمام الريال وودّع البطولة برغم أنه كان متقدماً في النتيجة خلال فترات طويلة من مواجهته الذهاب والإياب، ولكنه تلقى صدمة قوية في لقاء الإياب في مدريد.

أما المكسب الثالث، فهو إنهاء هيمنة الريال على أندية الدوري الإنكليزي، فمنذ الموسم الماضي، واجه الريال أندية البريميرليغ في ٦ مناسبات، كانت البداية أمام تشلسي في ربع النهائي ثم مانشستر سيتي في نصف النهائي ثم ليفربول في النهائي.

وخلال هذه النسخة، تأهل الريال في البداية على حساب ليفربول ثم تخطي عقبة تشلسي في ربع النهائي قبل أن يسقط في نصف النهائي أمام مانشستر سيتي، الذي جرّده من اللقب الذي توجّ به في الموسم الماضي، ليلحق به هزيمة تار بها من الهزائم الكثيرة التي ألحقها الريال بالإنجليزية الإنكليزية.

### أرقام صادمة

ورصدت صحيفة (سبورت) الكاتالونية، أرقاماً صادمة وصفتها بـ(الفضيحة)، بعد أن استسلم ريال مدريد أمام الضغط الذي فرضه مانشستر سيتي، حيث امتلك النادي الإنكليزي الكرة في ٧٢ بالمئة خلال المباراة، واعتمد على طريقة نيكى تاكا لإسقاط الحصن الدفاعي الملكي، فبلغ عدد التمريرات ٣٥١ تمريرة، بينما اكتفى المنافس برقم ضئيل لم يتجاوز ١٢٧ تمريرة، والفارق بينهما بلغ ٢٢٤ تمريرة كاملة.

وسدد نجوم مانشستر سيتي ١٣ مرة على مرمى البلجيكي تيبو كورتوا، وكانت منها ٣ ناجحة بعدما هزّت الشباك، فيما اكتفى الميرنغي بتسديدة وحيدة جاءت بقدم لاعب خط الوسط توني كروس فارتطمت بالعارضة.

ونال مانشستر سيتي أكبر عدد من الركنيات، وبلغ عددها ٥ مقابل واحدة لريال مدريد، وهذا ما عكس الاستحواذ الإنكليزي الكبير في مباراة بالغة الأهمية.

وحاول لاعبو السيتي المراوغة في ١٣ لقطة كانت منها ٨ ناجحة، وهي نسبة ٦٢ بالمئة من نسبة المراوغات، فيما لم يراوغ لاعبو ريال مدريد في أي مرة برغم امتلاكهم أحد أبرز اللاعبين المهارين، وهو البرازيلي فينيسيوس جونيور.

ووقف لاعبو مانشستر سيتي وقفة رجل واحد، واكتسب المدافعون أغلب الصراعات الثنائية، حيث بلغ عددها ٢٨ صراعاً لصالحهم، بينما اكتفى نجوم ريال مدريد بالتفوق ١٥ مرة فقط على منافسيهم.

### أسباب الهزيمة القاسية

وهكذا أخفق ريال مدريد بقيادة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي بالوصول إلى نهائي دوري أبطال

أوروبا، والمنافسة على اللقب للمرة الـ ١٥ في تاريخه، نتيجة ٣ أسباب كانت وراء الهزيمة القاسية أمام مانشستر سيتي.

### الدفاع

فاجأ أنشيلوتي جميع جماهير ريال مدريد، بالزج بالمدافع البرازيلي ميليتاو، والإبقاء على الألماني أنطونيو روديجر على مقاعد البدلاء، برغم تألقه في مواجهة الذهاب، وحذره من خطورة المهاجم النرويجي العملاق إيرلينغ هالاند.

الخطأ الثاني لكارلو أنشيلوتي في الدفاع، هو إصراره على جعل إدواردو كامافينغا يلعب بالجهة اليسرى، وإبقاء مواطنه فيرلاندي ميندي على دكة البدلاء، أو عدم الاعتماد على النمساوي ديفيد ألبا، وجعل روديجر يجاور ميليتاو في قلب الدفاع.

### خط الوسط

قدم لوكا مودريتش وتوني كروس أسوأ مباراة في مسيرتهما الاحترافية مع ريال مدريد، بعد سلسلة من الأخطاء التي ارتكبتها، وكانت سبباً حقيقياً في حسم مانشستر سيتي لمواجهة إياب نصف النهائي بالشوط الأول، بعدما سجل سيلفا هدفين متتاليين، أما الأوروغواياني فاليردي، فلم يتمكن من إظهار ما يتمتع به من مهارة فنية كبرى، وظهر ضائعاً في خط الوسط، ولم ينجح بقطع الكرات أو المساهمة في بناء الهجمات طوال الشوط الأول، الذي غاب فيه ريال مدريد.

### بنزيمة الحاضر الغائب

يعد بنزيمة أحد أساطير ريال مدريد، لكنه لم يكن حاضراً نهائياً سواء في مباراة الذهاب أو الإياب، وإصرار أنشيلوتي على الاعتماد عليه، وتفضيله على أسينسيو يترك الكثير من علامات الاستفهام حول

### السبب وراء لعب الفرنسي.

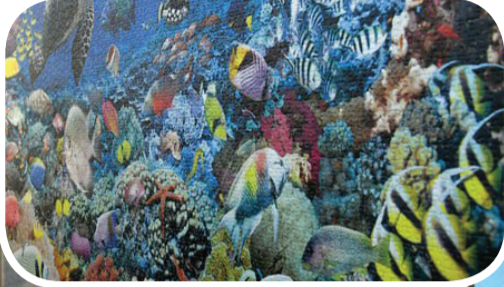
وظهر عدم نجاعة ما فعله أنشيلوتي في المباراة، بعدما سجل مانشستر سيتي الهدف الأول، الأمر الذي جعل فينيسيوس جونيور يتوجه إلى مدربه، ليحلّ محله في نقاش حاد، حول ما يحدث في المباراة، خاصة أن ريال مدريد لم يظهر في أول ٢٠ دقيقة بالشوط الأول.

### الطموح إلى الثلاثية

ومع بلوغه النهائي القاري يأمل سيتي في إحراز الثلاثية هذا الموسم إذ بات على بُعد انتصار واحد من التتويج بالدوري الإنكليزي الممتاز، كما بلغ نهائي كأس إنكلترا حيث يلاقى جاره مانشستر يونايتد في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي في لندن في الثالث من حزيران المقبل، علماً أن يونايتد هو الفريق الإنكليزي الوحيد الذي نجح في تحقيق هذا الإنجاز عام ١٩٩٩.

ولم يبق مانشستر سيتي طعم الخسارة على أرضه في مبارياته ٢٦ الأخيرة في دوري الأبطال (٢٤ فوزاً مقابل تعادلين)، حيث تعود خسارته الأخيرة إلى أيلول ٢٠١٨ أمام ليون الفرنسي، وحدهما برشلونة الإسباني (٣٨ مباراة بيتية من دون خسارة بين ٢٠١٣ و ٢٠٢٠) وبايرن ميونخ الألماني (٢٩ بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٢) حققا سلسلة أفضل في المسابقة القارية الأم، في المقابل، خاض الإيطالي كارلو أنشيلوتي مباراته الأولى في دوري الأبطال كمدرّب، متجاوزاً مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي الأسطوري الإسكتلندي السير أليكس فيرغوسون (١٩٠)، كما خاض أنشيلوتي مباراته الأولى على دكة المدرّب مع ريال في المسابقة القارية، ليصبح ثاني مدرب يصل إلى هذا الحاجز، وأكثر مع فريقين (أشرف على ٧٠ مباراة مع ميلان) بعد الإسباني جوسيب غوارديولا (٧٣ مع سيتي و ٥٠ مع برشلونة).

## لأول مرة... «البازل» في معرض فني



بدءاً من القطعة الأولى، وتشكيل الإطار وصولاً لمكعب «البازل» الأخير. الفنان طوني الأمير الذي يعمل مدرساً في المعهد العالي للموسيقا، ويعزف «آلة باصون» أول في الأوركسترا السيمفونية الوطنية السورية، تمنى أن يصبح هذا النوع من الفنون ملجأً للناس لملء أوقات الفراغ لأنه مفيد على الصعيدين الذهني والنفسي، ويعتمد على التركيز والتفكير العميق والتخطيط الذهني والتجربة للوصول إلى تركيب اللوحة بشكل كامل.

لكن خلال السنوات العشر الأخيرة، والتي شنت فيها الحرب على سورية زاد تعلقه بها كثيراً حتى وصل عدد اللوحات المعلقة على جدران منزله لما يقارب ٣٢ لوحة منها، وعن آلية إنجازها يشير إلى أن عدد قطع البازل التي تحتاجها اللوحة الواحدة يبدأ من ٥٠٠ قطعة، ويتدرج ليصل إلى ١٣٢٠٠ قطعة، ويتطلب إنجازها تقنيات بحسب اللون والموضوع والصورة والأهم عدد القطع وشكلها، أما طريقة تركيبها فتحتاج خطة محكمة واستمرارية إضافة إلى الصبر، موضحاً أن اللوحات الواحدة قد تحتاج إلى ما يزيد عن عامين

«خطوة مختلفة تحمل بين طياتها الكثير من التحدي... هي عبارة تعكس الانطباع الأول الذي يخرج به الزائر لمعرض «متحف البازل» المقام في المركز الثقافي العربي بأبو رمانة، والذي تُعرض فيه لوحات من «قطع التركيب - البازل» للفنان المبدع طوني الأمير في معرض فردي متخصص بهذا الفن يعدّ الأول من نوعه في سورية. حول البداية وكيف كانت إرهاباتها تحدث الأمير في تصريح إعلامي مؤكداً أن هوايته في تركيب «البازل» بدأت منذ الصغر وكانت تستهويه جداً،

## «بيت المونة» تراث يبقى في الذاكرة



### ■ رفاة الدروي

خصّصت العائلات في أغلب البيوت السورية جزءاً من المنزل لقبو لحفظ الأطعمة المحضّرة أطلق عليها المونة قديماً، إذ كانت تقوم ربات البيوت بتحضير وتخزين الخضار والبقوليات والمربيات من غلال فصل الصيف لكل عام استعداداً لموسم الصقيع والمطر.

الباحث أنس تلو بين في تصريح لصحيفة الثورة أنّ أسباب تخصيص مكان للمونة آنذاك هو «عدم توفر ثلاجات في المنازل فأحس السوريون بضرورة القيام بتخزين المواد الغذائية وكثيراً ما برعوا، وشرعوا ببتكرونها طرقاً للمحافظة عليها»، ولفت إلى أنّ تخزينها يحتاج إلى مكان واسع في الدار، فخصّصوا مكاناً مناسباً لها سموه بيت المونة، ويكون غالباً في القبو كي يُعطي برودة تناسب الحفظ أو في ساحة المنزل أو في السقيفة، وعادةً ما تكون في المطبخ أو قريبة منه، تتميز بمواصفات غرفة مرتفعة، تحتاج ربات البيوت للصعود إليها بوساطة سلم أو كرسي.

كما أكد أنّ بيت المونة كان لتخزين المربيات والفواكه المحقّفة والبقوليات والخضار، وما يضمه البيت من أصناف متعددة كالمربيات مثل: المشمش، التين، الكبد، النارج، السفرجل، القرع، وحتى الباذنجان، ويتبعوها بتخليل الزيتون بأنواعه المختلفة والمكدوس، وأنواع الأجبان المحفوظة بالماء والملح لتبقى أطول مدة ممكنة وتُحلى بالماء الساخن، مُنوّها بأنّه يبقى منظر «القطرميزات» القديمة الكبيرة بأشكالها المختلفة والمصفوفة على الرفوف أخذاً، وبعضها كان يستخدم لتعبئة الزيوت والزيتون وغيرها، والبراميل الزبقية لتعبئة كميات البرغل والأرز والعدس.

بيوت المونة تُعد تراثاً ممتعاً، لكنّه للأسف زال من بيوتنا ومن حياتنا، وبقيت ذكريات لا أحلى ولا أجمل تتحدّث عن عمل برعت به جداتنا وأمهاتنا.